

مذكرة إيضاحية

لمشروع القانون الخاص باستبدال حقوق الموظفين والمستخدمين
وضباط الجيش في المعاش

على أثر صدور المرسوم بقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٢٩ الخاص باستبدال المعاشات والالتحمة الصادرة تنفيذاً للمادة السادسة منه فكرت الحكومة بصفة جدية في تطبيق هذا القانون على الموظفين والمستخدمين الملكيين الدائمين وضباط الجيش البرى والبحرى وقوة الطيران الحربى سواء كان الجميع في الخدمة العاملة أو في الاستدعاء . وقد رأت بعد البحث أن تخرج هذه الرغبة إلى حيز التنفيذ فوضعت القانون المرافق لهذه المذكرة وقد جاء محققاً لعدة رغبات برلمانية سابقة ترمى إلى التخلص من الأراضى والأطيان المملوكة لمصلحة الأهلاك ببيعها للأهالى نظراً لأنها لا تستفيد منها فائدة تتناسب مع النفقات الكبيرة التى تحملها في استغلالها بنفسها .

وقد بنى هذا القانون على فكرة أساسية يحسن التنبه عنها بصراحة وهى أنه لا يطبق تطبيقاً مطلقاً على جميع الموظفين والضباط بل يجب على من يرغب فى الاستبدال أن يكون قد اكتسب حقاً فى معاش بالنسبة لسنى خدمته ولا يفقد هذا الحق إذا ترك الخدمة مستغنياً . فينحصر إذن تطبيق هذا القانون فى فئتين من الموظفين والضباط :

الفئة الأولى - وهى فئة الموظفين الذين لا يفقدون عند استغنائهم حقهم فى المعاش إذا ما استوفوا شرطى السن ومدة الخدمة المتوّه عنهما فى قوانين المعاشات المعاملين بها وهؤلاء الموظفون هم طبقاً لهذه القوانين :

(١) من بلغ منهم سن الخامسة والخمسين مع قضائه فى الخدمة نحسا وعشرين سنة (قانون ٢١ يونيو سنة ١٨٨٧ - مادة ١٣) .

(٢) من بلغ منهم سن الخامسة والخمسين مع قضائه فى الخدمة خمس عشرة سنة (قانون ١٥ أبريل سنة ١٩٠٩ - مادة ١٣) .

(٣) من قضى فى الخدمة نحسا وعشرين سنة بصرف النظر عن عمره أو بلغ سن الخمسين مع قضائه خمس عشرة سنة فى الخدمة (قانون ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ - مادة ١٣) .

(٤) من قضى من الضباط فى الخدمة العاملة عشرين سنة لا تدخل فيها المدد الاضائية (قانون ١٤ يوليه سنة ١٩١٣ - مادة ١٤) .

(٥) من قضى من الضباط فى الخدمة عشرين سنة كاملة تدخل فيها المدد الاضائية (قانون ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ - مادة ١٢) .

الفئة الثانية - وهى فئة الموظفين الذين لا يفقدون حقهم فى المعاش أو المكافأة إذا تركوا وظائفهم بسبب الاستغناء فى أى وقت كان بدون أن يتقيدوا بشرطى السن ومدة الخدمة وهؤلاء الموظفون هم : الوزراء ورؤيس الديوان الملكى وكبير الأمتاء وكلاء الوزارات والوزراء المفوضون والنائبون العموميون، الا أنه يشترط فى هؤلاء الموظفين لحواز تطبيق قانون الاستبدال عليهم أن تعطيمهم مدة خدمتهم حقاً فى معاش لا فى مكافأة على أن الوزراء لن يكون لهم أن يستبدلوا معاشهم الا بتقود فقط .

مادة ٢ - على وزيرى المالية والمعارف العمومية تنفيذ هذا القانون كل منهما فيما يخصه .

نأمر بأن يصم هذا القانون بخاتم الدولة وأن ينشر فى الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة ما

صدر برأى القبة فى ٢ صفر سنة ١٣٥٢ (٢٧ مايو سنة ١٩٣٣)

شؤاد

بإمر حضرة صاحب الجلالة

وزير المعارف العمومية وزير المالية (بالنيابة) رئيس مجلس الوزراء (بالنيابة)

محمد هاشم عيسى محمد شفيق محمد شفيق

قانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٣٣

خاص باستبدال حقوق الموظفين والمستخدمين وضباط الجيش فى المعاش

شحن شؤاد الأول ملك مصر

قزرجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتى نصه وقد صدقنا عليه وأصدرناه :

مادة ١ - يرخص لوزير المالية أن يستبدل ما قد يكون مستحقاً من المعاش للموظفين والمستخدمين الملكيين الدائمين ولضباط الجيش البرى والبحرى وقوة الطيران الحربى الموجودين فى الخدمة العاملة أو فى الاستدعاء طبقاً للقوانين المعاملين بها بشرط أن يكونوا من الموظفين الذين لا يفقدون حقهم فى المعاش إذا تركوا وظائفهم بسبب الاستغناء .

ويكون هذا الاستبدال فى الحدود والشروط والأوضاع المنصوص عليها فى المرسوم بقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٢٩ الخاص باستبدال المعاشات وفى اللائحة الصادرة تنفيذاً للمادة السادسة من القانون المذكور .

مادة ٢ - الموظف أو المستخدم أو الضابط الذى استبدل حقوقه فى المعاش طبقاً لأحكام هذا القانون يستقطع من ماهيته مبلغ يعادل قيمة المعاش المستبدل وعند اعتزاله الخدمة يستوى معاشه على أساس مجموع مدة خدمته كأنه لم يستبدل معاشه ويرتب له معاش يعادل الفرق بين مقدار المعاش الناتج من هذه التسوية وبين مقدار المعاش المستبدل .

مادة ٣ - حل وزير المالية تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

نأمر بأن يصم هذا القانون بخاتم الدولة وأن ينشر فى الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة ما

صدر برأى القبة فى ٢ صفر سنة ١٣٥٢ (٢٧ مايو سنة ١٩٣٣)

شؤاد

بإمر حضرة صاحب الجلالة

وزير المالية (بالنيابة) رئيس مجلس الوزراء (بالنيابة)

محمد شفيق محمد شفيق

التي عملت أخيرا على أن متوسط أعمار أرباب المعاشات ٦٥ سنة ومعنى ذلك أن صاحب المعاش يعيش عادة لغاية بلوغه هذه السن فكان الحكومة ستخصم منه بعد أن يكون قد دفع ما يعادل قيمة رأس مال معاشه جزء المعاش المستبدل مدة خمس سنوات أى ٥٠٠ جنيه تقريبا .

فلكل هذه الاعتبارات استصوبت وزارة المالية سن مشروع القانون المرفق وهي تتشرف برفعه لمجلس الوزراء لإقراره ما

وزير المالية

٣٠ ديسمبر ١٩٣١

إسماعيل هادي

وزارة الداخلية

شكرار عن ظهور مرض التيفوس بناحية شيوه بمركز أجا بمديرية الدقهلية

وزير الداخلية

بعد الاطلاع على المادة ١١ من القانون رقم ١٥ سنة ١٩١٢ المعدل بالقانونين رقم ١٨ سنة ١٩١٥ ورقم ٥٢ سنة ١٩٣١ ؛

وبعد الاطلاع على تقرير قسم توفى الأمراض المعدية ومكافحتها الخاص بانتشار مرض التيفوس بالناحية المذكورة ؛

قرر ما هو آت :

مادة وحيدة - تعتبر ناحية شيوه بمركز أجا موبوءة بمرض التيفوس ما

بحريراني ٢٦ محرم سنة ١٣٥٢ (٢١ مايو سنة ١٩٣٣)

أحمد القيسي

شكرار

عن ظهور مرض التيفوس بناحية الحواوشة بمركز المنصورة بمديرية الدقهلية

وزير الداخلية

بعد الاطلاع على المادة ١١ من القانون رقم ١٥ سنة ١٩١٢ المعدل بالقانونين رقم ١٨ سنة ١٩١٥ ورقم ٥٢ سنة ١٩٣١ ؛

وبعد الاطلاع على تقرير قسم توفى الأمراض المعدية ومكافحتها الخاص بانتشار مرض التيفوس بالناحية المذكورة ؛

قرر ما هو آت :

مادة وحيدة - تعتبر ناحية الحواوشة بمركز المنصورة موبوءة بمرض التيفوس ما

بحريراني ٢٦ محرم سنة ١٣٥٢ (٢١ مايو سنة ١٩٣٣)

أحمد القيسي

ومما تقدم يفهم جليا أن حق الاستبدال لم يعط جزافا لكل موظف إذ حرم منه الموظف الذي لم تكن مدة خدمته تعطيه حقا في معاش كما حرم منه من كانت له مدة خدمة تعطيه حقا في معاش إلا أنه معترض لفقده إذا ما استعفى من الخدمة وذلك بمكس فتى الموظفين المذكورين أعلاه إذ أن حقهم في المعاش ثابت سواء استقالوا أو لم يستقيلوا فمثل الموظفين الذين أحيلوا إلى المعاش واستبدلوا معاشهم بعد ذلك أو مثل أرباب المعاشات الذين عادوا للخدمة الدائمة بعد أن يكونوا قد استبدلوا جزءا من معاشهم وهم المتوه عنهم في المادة (٥٨) من قانون ١٥ أبريل سنة ١٩٠٩ وفي المادة (٥٣) من قانون ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ وفي المواد المقابلة لهما في القوانين العسكرية .

ومن الفوائد المعجلة التي تعود على الحكومة من عملية الاستبدال هي أولا تخفيف صعب الماهيات عن عائق الميزانية العامة والمثل الآخر يدل على مقدار هذا التخفيض ويعطى فكرة صحيحة عن فائدة الاستبدال :

موظف يتناول ماهية درهما ٤٠ جنيا شهريا وقضى في الخدمة ٢٥ سنة فيستحق معاشا شهريا قدره عشرون جنيا يمكنه أن يستبدل منه ثلاثة أرباعه أى ١٥ جنيا وبعد اتمام اجراءات الاستبدال يخصم من ماهيته شهريا قيمة هذا الجزء المستبدل وهو يعادل ثلاثة أثمان ماهيته وإذا أضيف إلى ذلك أن جزء المعاش المستبدل يستمر خاضعا لحكم الاستقطاع (سبعة ونصف أو خمسة في المائة) كأن الموظف لم يستبدل شيئا من حقوقه تبيين بجلاء الفائدة التي تجنيها الحكومة .

والفائدة الثانية هي أن الأطنان والأراضي المملوكة لمصلحة الأملاك لا تأتي بربح يتناسب مع ما تتحمله المصلحة من النفقات ومن أصالة الرأي أن تخلص المصلحة تدريجيا من أطنانها بطريق الاستبدال وانتقالها للأهالي يكون سببا في زيادة موارد الدولة بزيادة المحصولات وزيادة الضرائب على الأراض .

ومع هذه الفوائد المادية فإن الاستبدال ينشئ فوائد اقتصادية إذ إن الأيدي العاملة تزيد ويزيد إنتاج الدولة فيعود عليها بالرفاهية .

ونظرا للازمة المالية الحاضرة قررت الحكومة ألا تعطى من يستبدل معاشه أكثر من ربع رأس المال نقدا وتعطى الباقي أطنانا زراعية أو أراضي للبناء على أن هذا الربع تسترده الحكومة في مدة وجيزة فثلا موظف عمره ٥٠ سنة استبدل مائة جنيه من معاشه السنوي نال عنه رأس مال قدره ٩٠٠ جنيه صرف له منه ٢٢٥ جنيا قيمة الربع فهذا المبلغ تسترده الحكومة باستقطاعات شهرية في مدى ٢٧ شهرا وكلما زادت سن الموظف - المستبدل قصرت المدة التي تسترد فيها الحكومة المبالغ التي تصرفها على اعتماد الاستبدال .

وإذا أردنا أن نتبين بطريق آخر الفائدة التي تعود على الحكومة من الاستبدال فنضرب مثل الموظف الذي نال رأس مال قدره ٩٠٠ جنيه عن معاش سنوي قدره ١٠٠ جنيه لما كان عمره خمسين سنة ويستمر في الخدمة لغاية بلوغه سن الستين، ففي فترة العشر السنوات الباقية له من الخدمة يكون قد سدّد قيمة رأس المال كله أقساطا. ورغمنا من ذلك فإن خصم جزء المعاش المستبدل سيستمر بعد إحالته إلى المعاش لغاية وفاته. وقد دلت الاحصاءات